من مفكرات

الموسيو غورو مدير الامن العام الاسبق في باريس

الخطأ في القضاء

ان الخطأ في القضاء كما انه ينفي احياناً – بالنسبة الى قوانيننا الحاضرة – الى اعدام الابرياء فكثيراً ما ادى بنيه الى نتائج برتعش لهولها قلب كل قاض وشرطي يقدر المسئولية الملقاة على عاتقه حق قدرها.

ولما كان الوقوع في الخطأ امراً لامناص منه فقد توخيت بقدر الاستطاعة مدة تقلدي وظائف الشرطة اجتناب تطبيق عقوبة الاعدام تلك العقوبة الوحيدة التي يتعذر تلافيها بعد نفاذها ليس على من تقضي الدلائل بادانتهم فحسب بل على الذين يعترفون بانفسهم باقترافهم جريمة تستلزمها.

وانني بعد اقدامي حضرت تنفيذ هذه العقوبة قط الا وكنت اشعر بحزن لا يوصف وبألم عميق.

وقد كنت اردد على نفسي كلما بعد عهد اخراطي في هذا السلك هذا السؤال:

الا يجب ان تكون هذه العقوبة التي لا يمكن الانسان تلافيها واستدراكها خارجة عن حق القضاء؟

ولما كانت المدهشات التي شاهدتها بسبب هذه العقوبة كثيرة فقد خصصت بابا بالبحث عن الجناة الذين كنت اقصد اليهم عند بلوغ الفجر والناس نيام للاخذ بهم الى ساحة «روكت» حيث المقصلة فقد نصبت شراعيها المظيمتين لاستقبالهم.

بعد السؤال الى القاري، الكريم خبر جناية وقعت بطامل المشق دليلا له على ما في هذا الحانوت الذي يقضي مثل هذه العقوبة الشديدة احياناً من ضعف ولين

كان ضيف يدعى (ز ...) على خياطة لها حانوت قرب مرسح (الاوبرا) واصطفاها خليلة . وكان هذا الرجل معجباً بنفسه متكبراً ومتصلباً في كل شيء متصلباً في رأيه بعناده متصلباً في جماله وقاره متصلباً في حركاته وسكناته .

ولكن كان هذا الخليل بخيلاً لم يطل كثيراً مما كاد يروي غليله منها حتى ملها وسئم العيش معها واخذ يعيش مع فتاة حيلة تبيع الزهور في شارع (سن ده سان دومنيك) اوقعها في حبائله وشراكه .

ولما كادت الخياطة تقف على خيانته هذه حتى جن جنونها واجمعت الانتقام من تلك الفتاة التي ملكت عليها قلب حبيبها وعزمت على ارتكاب جريمة فظيعة . فملأت قدحاً بزيت الزاج (حامض الاكبريتيك) وقصدت الى الحانوت الذي تبيع فيه الفتاة ازاهيرها وانتظرتها قرب الباب الى ان خرجت من الحانوت فرشت وجهها بهذا الحامض المحرق على مرأى من السابلة وقد اهاجت هذه الجريمة النكراء والفعلة الشنعاء بعض المارة فحاول ان يوقع بالجانية الاثيمة و يقطعها اربا اربا لولا رجال الشرطة حالوا بينه وبينها وساقوها الى ديوان الشرطة .

واما حادث هذا الحامض في وجه الفتاة المسكينة حروقاً هائلة كادت تقضي على حياتها .

ومن ثم ارسل في الحال رجال للتفتيش عن ذلك الطبيب الذي كان السبب في هذه الاساءة واحضاره الى دائرة الشرطة .

فحضر ذلك الرجل الى دائرة الشرطة وهو مرتد ثوباً اسود وفي عنقه ربطة (كرافات) بيضاء كناطحات البحر هلة توزيع وسام .

وهاك ما ابدا هذا الرجل المعروف يدل على عظم سجاياه : حقيق بمن كان مثلي

ترتكب امرأة لأجل مثل هذه الجناية التي يتبرأ منها كل من يحترم نفسه ، فأجابه الموسيو كولاس بكلام يدل على هذا الكلام السخيف .

ومن ثم حكم على المجرمة بالسجن سنة واحدة فقط ، وهكذا فليتعلم أبطال الزاج بألا يبلغوا صدراً فإن فيه من لين القانون أعظم جانباً وأكبر نصيراً

وفي اعتقادي أن هيئة العدول التي حكمت في تلك الآونة بهذه العقوبة الخفيفة لو رأت جارتها بعد سنة تحريراً من وضع الحرية تحدث على مأوطة منها في حسن العشرة والانصاف .

فقد انتشر في الوسط الموسيو (فله مان) بعد وقوع هذا الحادث بثلاثة أشهر أن مكان القيام بوظيفة عبد البيه التحري فيها ، ومن ثم أرسلني الى (مستشفى بوان) للتحقيق عن أمر لم يخطر لي على بال

فرأيت هنالك بينما كنت أبحث في دار الشباب فتاة خطفت الأبصار وجهاً حتى يكاد الناظر لا يرى منه شيئاً ، وفي معصميها حدوش ، فلما رجوع بطاقة وظيفتي نادتني وأنا في طريقي لأنصرف فقالت لي : « أنا الفتاة التي أردت أن تسلبها يوماً عقب مصيبة بطرسة أمامها » فأنكرت أن . . . ما أني أحرف شيئاً عن هذه الآونة فأخذت تقص عليّ الكيفية بما يلي وهاك ما وصلت إلى هذا العهد من قولها : خطفت ترفع العصا قائلة بريك الأمانة ، التفتُّ أم أصر الى حالتي ولي فلما العهد قبل الصديق . . . وضع يده على وجه الشكاية . . . فإذا — من الدار لجزع امتلأ ، واحمرت عيني وقد أنا في ذات الصباح من بيت الجرام الذين بالسوانت في حي . . . ست .

وهنا لا بد لي القارئ الكريم من أن أقول : إني حكمت بأن هيئة العدول في الجناية ليست من العدول في شيء لأنها لا تنظر فيها وفي ما ارتكبت تلك الآثمة

من جريمة وما قضت به على المجني عليها من بؤس الحياة وذل العيش وانه تلك المعيشة فاسقة جائرة في حكمها وان القانون في هذه المسألة ناقص .

اجل ان الحكم على ابطال الزاج لدوره تعطل الاعضاء عن الحركة بعلوم بمثل العقوبة التي يحكم بها على فعل الجرح العادي لا يلائم العدل لانه ليس من عزم « تصور وتصميم » على جريمة احط وادنى من العزم على ارتكاب جريمة كهذه .

وعندي ان المرأة التي تفرغ ست رصاصات من مسدسها في رأس زوجها او حبيبها اخف ذنباً من التي تحقي تحت ثيابها زجاجة مملوءة بحامض الكبريتيك .

ولذلك ارى من الواجب تعديل المادة القانونية المختصة بهذه المسألة تعديلا تناسب به الجريمة وعقوبتها .

ولا شك ان المشرع قد ذهل عند وضعه هذه العقوبة عما يكون في جرائم الزاج من سوء النية . ولولا ذلك لما تأخر عن وضع العقوبة المتناسبة مع فظاعتها واضرارها

في العصابات : في مساء يوم من ايام الشتاء قبل الغروب بينا كان تاجر سيار يدعى (بواسار) يسير والطريق العسكري الممتد من « بانته » الى « لبلاس » فاجأه عشرة او خمسة عشر رجلا من قطاع الطريق كانوا مختفين بين الاعشاب الطويلة وسلبوه بعد ان سقط الى الارض مغمياً عليه من شدة الوجل والوجل خرجه وكل ما معه

وبعد نصف ساعة من وقوع الحادث مر من هذا المكان بالع لبن راكباً عربة فحمل ذلك المسكين وهو مغمي عليه معه في العربة بعد ان كادت خيلها تدوسه .

وما كاد هذا التاجر يثوب الى رشده حتى قصد الينا رافعاً شكايته وافاد انه لم ير غير واحد من اولئك اللصوص وانه يمكنه معرفته من بين الف انسان .

غير انه لما كان ضعيف الثقة مثل هذه المعرفة التجأنا الى وسائل اخرى للقبض على الجناة واليك البيان :

تتبعت آثار اللصوص في المزارع فدلتني على انهم بعد ان سلبوا التاجر قصدوا

بانته ولا كنت مولعاً بالاختلاس ذوي الشهامات الذين يقطنون منطقتي والمحال التي يجتمعون فيها جعلت تلك المحال تحت المراقبة الشديدة .

وكان في شارع موتجوي دار يأوي اليها كثير من اللصوص . علمت ان سكانها كانوا الى منتصف الليل في شراب ليستدرجوا رجلا يحمل مالا ودخلها فذهبت الى تلك الدار مستصحباً عدداً قليلاً من رجالي وحاصرتها فخرج الينا صاحب الدار مرحباً ودلني على غرفة في الدار فيها عشرة رجال نائمين ولما حاولت الدخول اليها تضرع الي صاحب الدار ألا ادخل تلك الغرفة قائلاً : يرك لا تدخل هذه الغرفة فانهم مسلحون ولا بد ان يدافعوا دفاع المستقتلين عن انفسهم .

فنظرت من ثقب الباب الى داخل الغرفة وفي الواقع رأيت عند رأس كل نائم خنجراً مسلولاً ومسدساً .

فلم اعبأ بتوسلات الرجل ودخلت الغرفة انا ومن معي من رجالي رغماً عن قلة عددهم وبأسرع من لمح البصر اخذنا الخناجر والمسدسات من على الارض وقد كاد رئيس هذه العصابة لولم يعاجله احد رجالي بضربة على يده يعني الخيانة يستولي على خنجره ومسدسه .

وهذه الساعة التي قبضت فيها على اولئك الاشرار كانت في نظري اسعد ساعة من تلك المدة التي قضيتها في بانته . اني من تلك الساعة احدث الخمر بشغف شديد في اصطياد امثال هؤلاء القوم يدب الى نفسي .

ولما كان غاذ المرء في امر يكون على حسب شهوته له وصبوانه عليه فقد كان لي من ذلك خير معين على ما نلت من نجح وصالحني من توفيق .

ولقد دأبي الاختيار على ان خير ما ينير للمحقق سبل التحقيق عدم التكوء في جمع الدلائل والامارات الجرمية التي لا تدع محلا لانكار المجرم والبحث الحادث الآتي كالدليل على ما في الاسراع الى التحقيق من فوائد جمة .

كان صاحب معمل للصمغ المرن يدعى المسيو « مونته ي» عاد هذا الرجل يوماً الى منزله المكائن في شارع « كروش » في « اوبرمسن زه روس » فشاهد زجاج احدى نوافذ الدار مكسوراً ، وكثيراً من الاشياء محطماً ونقوده وحليه مسروقة .

ولدى التدقيق السريع في هذه المسألة ظهر لي لاول وهلة ان السارق قديم في السرقة وانه لابد ان يكون من عمال المعمل وعثرت في بستان المنزل على آثار ظاهرة لاقدام الغير غير الطيور لان اليوم كان مطيراً . وقد علمت ان في المعمل عامل يدعى (ق ...) ذو سوابق في السرقة . فارسلت في الحال من يتعقب ذلك العامل ويحصي لي عليه حركاته وسكناته علنا نظفر منه بشيء نثبت به ارتكابه الجريمة . فتعقبته الشرطة اياماً فلم تظفر بشيء من ذلك . ولكنني لما كنت قانعاً بان هذا الرجل هو الذي ارتكب الجريمة استحضرته الى عندي واستجوبته فانكر الجريمة كل الانكار ورغماً عن سردي اثر حجته وسوابقه لم يزد الا انكاراً بالرغم عن امتقاع وجهه وتغير لونه عند ذلك وقال ياحضرة القومسير اطلب اليك تحري منزلي ولا شك انك بعد ذلك تقتنع ببرائتي

فاجبته ان ذلك لايقنعني اذ ليس بمستبعد اخفاء الاموال المسروقة في مكان آخر وحينئذ طلبت اليه ان يخلع حذاءه وقست قدمه فطابقت آثار القدم التي احدثت قياسها من البستان . فقلت له بتؤدة وبابة الحلم الا ترى ياصاح ! هذا الشاهد العجيب على اجرامك . فاذا اردت ان تنال عطف من سيتولى الحكم عليك من رجال القضاء فما عليك الا ان تقر بالحقيقة وهذا اجدر بان ينفعك .

فما عتم الرجل ان اجهش في البكاء واخذ يسرد علي كيف وقف على ذهاب سيده الى عيادة مريض من اقربائه وكيف دخل الدار وسرق مافيها

فسألته عن المكان الذي خبأ فيه الاموال المسروقة فقال تعالوا معي ادلكم على مكانها . فاستصحبت معي اثنين من رجال الشرطة وذهبت معه . فاوصلنا الى قلعة

« رومن و يل » فوجدنا الاموال كلها في احد مخادعها .

وهنا يجدر بي لفت نظر القارىء الى انه يجب الا يظن بقراءة عامر من الحوادث ان اهالي باتنه كلهم لصوص متشردون

والحقيقة ان عدد اللصوص المتشردين في ابراج تلك القلعة وتلك الخيال القذرة قليل جداً بالنسبة الى مجموع السكان

ولقد تبين لي من مطالعة احوال هؤلاء القوم ان في الانسان اعلى مما صورهم به الفلاسفة ومؤلفو الروايات .

واني اعتقد ان السائر من « سنت لوثمن » واسوار القلعة الممتدة من تيمث الى باتنه لاشك ان يأخذ العجب مأخذه من نفسه كما يقول الطبيعيون مما يطالعه في رحلته هذه من سوء حال اولئك القوم من اكواخ قذرة وابراج متهدمة الى اطفال يلبسون من الثياب مالا يكاد يستر عوراتهم و يبسطون اكفهم للرائح والغادي مع ما ذكرت من قلة عدد اللصوص بالنسبة الى مجموعهم .

ووالله اني لاعرف اقواماً بين هؤلاء المحدودين من هم اشرف نفساً واطهر قلباً وابعد همة واكثر مروءة من كثيرين من سادة المدن الذين يشار اليهم بالبنان وينظر اليهم نظر الاعظام والاكبار

وكم من فتاة بين هؤلاء يفار الورد من جلنار خدها وتخجل الشمس من غرتها قد اجتزأت بالعيش الشظف في كوخ والدها الحقير حباً بالفضيلة وايثاراً لها على سواها

والعربي العجيب من امرهم انهم يعتبرون مطاردة العدالة من اكبر ما يزري بالمرء و يشين سمعته وسمعة عائلته .

وقد بلغ برهم بوالديهم وحبهم لهم مبلغاً عظيماً فقد تبذل الفتاة عرضها في سبيل اعاشة والديها العاجزين .

ولا تسل عن مقدار حبهم للاسرة والمحافظة على اسمها وشرفها فكثير ما اعترف

المجرمون منهم بجرائمهم مختار بن جوقا من انتهاء سواهم من افراد اسرتهم .

وفيما يلي الحادث الآتي كمثال لبر الشديد بالوالدين :

حدث في انحاء القبض على عصابة اللصوص المشهورة ان تحريت كوخ والدة احد افرادها بداعي انه كان مريضاً فعصابة لوجدت عند المرأة ولد آخر لها . ظل هذا ملتزماً الصمت طول مدة التحري واستجواب والدته الى ان اخذت في تهديد المرأة لانها كانت شريكة ولدها في الجرم فانتفض حينئذ ولدها كمن لدغته افعى ووقف على الاقدام حاقداً اشد الحنق وقال اياك ان تتعرض لوالدتي بشيء والا فاني اكسر رأسك بهذا المسدس واخذ يهز المسدس في وجهي .

ورغماً عن اني اوقفت هذا الرجل لان الحكمة في مثل هذا الموقف تقضي بذلك فقد اكبرت بره بوالدته كل الاكبار ووددت ان لو كان في امكاني عدم توقيفه وسجنه على ان كل من طالع احوال ذلك القوم لابد ان يرثي لحالهم و يندب حظهم في هذه الحياة و يلتمس لهم العذر كل العذر فيما يرتكبون من جريمة وما يقترفون من ذنب

واني لاعجب من اولئك القضاة ورجال الشرطة الذين يتنكرون لكل من يمثل امامهم من بني الانسان معتقداً كلهم لم يعلموا ان المجرمين لا يولدون مجرمين بالفطرة وان الصدف والتربية والجو هي المؤثر الحقيقي على اعمال البشر واحوالهم

وقد كانت هذه المدة التي قضيتها في باشه الدور الاول لتلمذتي ومع ذلك فكم من مظالم كشفت عنها وظالم ضربت على يده وارحت الناس من شره وهنا يجدر بي قبل انهاء هذا الفصل ان اذكر كيف تمكنت من قطع دابر العصابة السوداء التي استفحل امرها مدة وجودي في دائرة الامن العام واليك البيان :

تسعى في باريس شركات للتأمين التي تتألف على شكل جمعيات الماسون لسلب المستودعات التجارية بمواد الغذائية العصابة السوداء .

فقد جاء وصف سرادقات هذه الحفلة سبباً لتحرير مدعي الاستئناف العام كما يلي :

« على لحم وبطارخ وسمك وشحميات من النوع الجيد »

اما الطريق التي يستكونها استعيد ابراهيم فبسيطة للغاية وهي في العالم عبارة عما يأتي :

يفتح احدهم حانوتاً على باسه نوع مكتوب عليه اسم صغير : كشركة المواد الغذائية العامة او مستودع المواد الغذائية العام » الخ

واذا كان صاحب الحانوت بارعاً وحاذقاً حاول ما يبدأ ينشر الملاك يطلب اليه الى من يرغب في الاشتغال بمحل ارجوانة فرنك او حوالة ان يوافيه في محل شرط ان يقدم كفالة مالية بضعة آلاف او بضعة الاف فرنك يسلمه اياها .

ولا شك انه يستطاع نشر هذا الاعلان واجبا او اكثر حسبما يريد وأبلغ في تشهيره باستفتاح اصحاب محلات القهوة والخمار والاسماك المذكورة وكبار السن واصحاب البيانين وغيرهم ومن ثم يكتب الى كل من هؤلاء كتاباً رقيقاً على ورق اصيل يطلب اليه فيه بيان الشروط التي يمكن ان يعامل عليها موجبها

ومن العبث القول انه يكتب ايضاً في نفس الوقت الى رجال صناعة الاسبتين في طول البلاد وعرضها كتاباً يخبرهم فيها نصه ذلك الحانوت ليعملوا على توزيع اسمه .

فعند البضائع تردد وكل وارد تبيع منها باسمه بالثمن الذي يدفع له ، يظل كذلك الى ان يحل اجل الدفع وحينئذ يترك بضاعة الحانوت عند بابه ويختفي عن الانظار .

ومن هؤلاء من يعاود اصحاب البيانين في الدائرة الجديدة ليأخذ منهم اعتماد عليهم في بيع بضائعهم في الريف ، يحصلون بعد ان يسلمهم كمية كبيرة من صناديق الهواء ، براميل الاشربة

وانك ترى ان الصورة التي توصلنا الى العثور على مقترف الجناية واطلع دائرها:

وهم اى احد تجار البلاد المجاورة شكوى على رجل اسمه (م ...) فتح حانوتاً في شارع (ب) من قبيل عامر فباشرت التحري في الحال فعلمت ان ذلك الرجل سافر على القطار مع اثنين من زملائه وبادرت الى المكان الذي يلقى انه يقيم فيه وقبضت عليه وعلى رفيقيه وهم يستعدون للسفر فوجدت معهم اوراقاً كثيرة وغلافات قد طبع عليها عناوين مختلفة كمستودع الاسواق والمعارض الفرنسية والاجنبية ومتعهد حوانيت السكنات المتكررة في العاصمة.

وقد جمع هذا الرجل مبالغ طائلة من اثمان البضائع التي بعث اليه التجار بها دون ان يدفعوه عليها ضمانة او تأميناً وكاد يفوز بها لولا جهله وغروره بطرده حاجب المصرف عندما جاءه مطالباً بدفع قسط حل اجله اشتط غيظ مدير المصرف واضطره الى الابراق حالاً الى التاجر وافضى الى قدومه حالاً ورفعه الشكوى الى ديوانا وقبضنا عليه قبل ان يتمكن من الفرار كما مر.

وقد ارشدتنا الاوراق التي ضبطناها معه الى كثيرين من افراد العصابة فلم تمض عدة اسابيع في هذا الحادث حتى تمكنت من القبض على سبعين من زعمائها. على انه لولا تلك المساعدة التي قدمها الى الموسيو (فره ون) قاضي التحقيق بما خول من صلاحية واسعة لما تمكنت من القبض على هؤلاء بهذه السرعة.

وكنت رغماً عن التعاقب لا اثار المضاجعة طول النهار لا اعمل الى ليلا

ولو اردت هنا سرد كل ما وقع معي من حوادث القبض على هؤلاء اللصوص لاحتجت لذلك الى مجلد وعليه فاكتفي بايراد اثنين الآتيتين اللتين تتعلق كل منهما برجل مواب :

كان احد افراد العصابة السوداء يقيم في شارع (رمولوبس) في (مونبارتر).

فقصدت الى المنزل الذي يقيم فيه ذلك الشرير فطلبني بوابه فسألته عن الموسيو (ب ...) هل يقيم في هذا المنزل

فاجابني وهو يضع قبعته على رأسه بعظمة :

نعم ياسيد !

فقلت هل المومبو (ب) مقتدر على وفاء الدين ، وهل هو شريف في معاملاته مع الناس ، وهل يقبل ما يستودعه الناس اياه من الاموال .

اجاب نعم انه يقبل وهو من خيرة مستأجري هذه الدار وفضلا عن ذلك انه رقيق العواطف ويحب الاحسان .

فقلت له بعد ان اطلقته على شماري بعود : رويداً ياهذا في قولك ولاتنس انك تخاطب مفوضاً من مفوضي الشرطة . فلم يكد البواب يسمع هذه الكلمة حتى رمى قبعته من على رأسه وسقط من شدة الوجل على مقعد كبير كان بجانبه وقال حنانيك يا الله ... لكن اما كان عليك ياسيدي ان تعرفني بنفسك منذ دخلت الدار .

والحقيقة ياسيدي ان (ب ..) من اعظم اشرار الدنيا وقد كاد يقضي على شرف محلنا بشروره وفسقه .

وبينما كنت اخاطبه على هذه الصورة اذ وقع نظري على علبتي لحم على الموقدة فقلت له مفاجأ اوليست هاتان العلبتان هو الذي اعطاكهما

فلم يكنه ازاء ذلك الا الاعتراف .

واردفت ذلك قائلا اذا لم يكن بترضاكم عن مواقاته بمثل هذا .

وحينئذ تظاهر البواب بالزهد في العلبتين وقال :

خذ العلبتين ياحضرة المفوض فان بقاءهما يوجب لي القلق والاضطراب . فلم اكترث لقوله وقبضت على مستأجره وقد وقفت على عجائب وغرائب لهذا الرجل نفعني كثيراً في مستقبل حياتي .

اما المسألة الثانية فهي تنقي على احد المفوض المهرة الذين لعبوا ادواراً مختلفة على كبير شحنة اسطنبول بعد ان كاد ييأس من القبض عليه كل اليأس

اتفق يوماً بينما كنت جالساً من التحري ومعي كاتبي ان ركبت الترام السائر في شارع (شوازي) فجاء رجل وركب بجانبي الترام وجلس بالقرب منا وقد نشب بين هذا الرجل وكلب له عريب الحلقة من نوع « الزانيه بلان » من حين ركوبه الترام الى نزوله معركة حامية الوطيس فقد اخذ الكلب يحاول الصعود الى الطابق العلوي والرجل يضربه ويشتمه والكلب يصرخ من الضرب الى ان ضربت الانظار نطاق حول الاثنين

واخذت في حالتهم انظر الى الكلب وصاحب الكلب من حين لآخر فاذا انا اعرفهما واذكر انني رأيتهما ولكن في بادئ الامر لم اذكر اين كان ذلك وان وقع وبعد مدة احهدت فيها ذاكرتي تأكدت انه هو ذلك النصاب الذي ذهبت مساعينا في التفتيش عنه زمناً طويلاً ادراج الرياح . وعندما نزل من الترام اقتفيت اثره الى ان بلغ هو وكلبه الى وزارة العدلية وهناك علمت انه بواب الوزارة وقبضت عليه .

***

في الفرار من السجن

الفرار لا يستلزم العقوبة ما لم يكن الحكم الصادر على المحكوم عليه الفار مصدقاً تمييزاً . في ١٥ تشرين الاول ١٢٩٥) وعليه فانه يجب التحقيق في اثناء المحاكمة عن الحكم هل هو مصدق تمييزاً ام لا (فرار في ٨ كانون الاول ١٣٠١ . دائرة الجزاء) ولكن لا يشترط ان يكون المحكوم عليه عالماً بتأييد الحكم عند فراره . لان رجوع الحكم مصدقاً تمييزاً يكفي لتعقبه . ولكن اذا ثبت ان فراره وقع بعد ان اتم المدة الحكوم بها عليه المؤيدة تمييزاً فلا يعاقب على فراره « ١ شباط ١٣٢٩ عدد ٣٢٩ دائرة الهيئة العمومية »